

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

تعال لا سيما و الجهمية كلهم يقولون بأن الله خالق أفعال العباد و هم غلاة فى الجبر و لكن المعتزلة توافقهم على نفي الصفات و القول بخلق القرآن و تخالفهم فى القدر و الأسماء و الأحكام فإذا كان الله خالق كل ما سواه لزمهم ان يكون كل كلام كلامه لأنه هو الذي خلقه و لذلك قال ابن عربى الطائى و كان من غلاة هؤلاء الجهمية يقول بوحدة الوجود قال .
و كل كلام فى الوجود كلامه % سواء علينا نثره و نظامه % \$.
ولهذا قال سليمان بن داود الهاشمي نظير أحمد بن حنبل الذي قال الشافعي ما رأيت أعدل من رجلين أحمد بن حنبل و سليمان بن داود الهاشمي قال من قال (! 2 2 !) (مخلوق فهو كافر و إن كان القرآن مخلوقا كما زعموا فلم صار فرعون أولى بأن يخلد في النار إذ قال (! 2 ! 2) (و زعموا أن هذا مخلوق و معنى ذلك كون قول فرعون (أنا ربكم الأعلى) كلاما قائما بذات فرعون فإن كان قوله (إنني أنا الله لا إله إلا أنا) كلاما خلقه فى الشجرة كانت الشجرة هي القائلة لذلك كما كان فرعون هو القائل لذلك و حينئذ فيكون جعل الشجرة إلها أعظم كفرا من جعل فرعون إلها